تقييم مدى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في جدة بالمملكة العربية السعودية

إعـــــداد

د/ منال إبراهيم عبد الله مديني وبشاير أحمد حامد الصيادي

قسم دراسات الطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الملك عبد العزيز

جدة– المملكة العربية السعودية

تقييم مدى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في جدة بالمملكة العربية السعودية

د/ منال إبراهيم عبد الله مديني وبشاير أحمد حامد الصيادي [١]

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة وعي معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة، بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم استبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلمة رياض أطفال بالمدارس الحكومية بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة ككل جاءت بدرجة استجابة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٣٦) بانحراف معياري (٠.٦٣٩) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي المعلمات، وأن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية ككل جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٤٢)، بانحراف معياري (٠.٦٧٧) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية.

[١] **د/ منال إبراهيم عبد الله مديني وبشاير أحمد حامد الصيادي:** قسم دراسات الطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الملك عبد العزيز– جدة– المملكة العربية السعودية.

The Awareness of the teachers of state kindergartens with indicators of developmental learning disabilities in pre-school children in Jeddah

Manal Ibrahem Madini and Bashayer Ahmad Hamed AL-Sayadi
Childhood Studies Department, Faculty of Home Economics, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

Abstract

The study aimed to use the descriptive method and applied to a sample of (65) kindergarten teachers in the public schools in Jeddah, the researcher applied aspect to answer its questions and achieve its objectives. The data were quantitatively analyzed using the frequency and percentage of the descriptive and the study concluded that the kindergarten teachers' awareness of the indicators of learning disabilities among pre-school children in the state kindergartens in Jeddah as a whole came at a neutral response level. (3.36), with a standard deviation (0.639), which is less than one true value. This means that the members of the research community are homogeneous to the level of awareness of the teachers and that the teachers' awareness of the indicators of developmental secondary learning disabilities as a whole), Where the average came Or to the total (3:42), with a standard deviation (0.677), a value of less than one is true, which means the homogeneity of the research society to the degree of awareness of kindergarten teachers indicators of learning disabilities, developmental secondary.

مدخل الدراسة

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد وأكثرها تأثيرا في مستقبله، حيث هي مرحلة تكوين وإعداد، تتم فيها المرحلة الأولى من مراحل التنشئة لشخصيته وتشكيل عاداته واهتماماته وكشف مواهبه، لذا كا لابد من الاهتمام بها منذ بداياتها.

وبما أن الأطفال هم أمل الأمة الذى تعد الخطط لهم، وتقام المنشأت وترصد الميزانيات لبناء مؤسسات من أجل المحافظة عليهم وحمايتهم، والعمل على نموهم وتنشئتهم التنشئة السليمة المتكاملة من خلال تضافر جهد كافة المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية، لذلك أصبح الاهتمام بهم من أولويات اهتمام المجتمعات (الكثيري، ٢٠١٥).

هذا وتضع كل أمة جل اهتمامها وتركيزها في أجيالها الصاعدة، لعلها تحقق من خلالها ما استعصى عليها رؤيته في نفسها. ولما كان معظم أفراد هذا الجيل هم طلاب في مدارسنا، فقد توجهت الأنظار إلى هذه الصروح حتى ترسم من خلالها لوحة تحاكي طموحاتها. ولوجود فئة من الطلبة ممن يتحلون بصفات تؤهلهم ليكونوا من ذوي التحصيل المرتفع، إلا أن تحصيلهم كان دون المستوى المتوقع، فقد أدى ذلك إلى انطلاق شرارة البحث في مجال صعوبات التعلم.

ولقد بدأ الاهتمام بمجال صعوبات التعلم منذ عقود قليلة، ويعتبر هذا الاهتمام متأخراً إلى حد ما مقارنة بمجالات التربية الخاصة الأخرى، وعلى الرغم من هذه البداية المتأخرة، إلى أن هذا المجال قد نال من المهتمين والمختصين في مجال التربية الخاصة قدراً هائلاً من الاهتمام، نظراً لحجم المشكلة الكبير.

هذا ويقسم ويدرهولت (١٩٧٤) تاريخ صعوبات التعلم إلى ثلاث مراحل أساسية بدأت بملاحظات جال عام ١٨٠٠م وانتهت بتشكيل جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تدعى الآن بالجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم في عام ١٩٦٣م وبين هذين الحدثين تطور مستمر في كل من الجانب النظري والإجراءات العلاجية للمشكلات المترتبة على اضطرابات الدماغ، وقد ساعدت الأفكار التي ظهرت خلال هذه الفترة في بروز حركة صعوبات التعلم في الوقت الحاضر (السرطاوي، وأخرون ٢٠١٢).

ومن هنا تظهر أهمية التشخيص المبكر لصعوبات التعلم التي قد يعاني منها الأطفال في المراحل المدرسية المبكرة ودراسة مظاهرها وأعراضها ومعرفة أسبابها وأساليب الكشف عنها في المراحل التعليمية المختلفة ومنها مرحلة الروضة وهي المرحلة التي يتم فيها اكتشاف مدى سلامة الصحة الجسمية والنفسية للطفل، ونموه العقلي واللغوي والاجتماعي وتساعد على تشخيص صعوبات النمو لديه وتقديم الرعاية المناسبة لهم (الفرا، ٢٠٠٥).

ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شان أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة وهو ما أشار البعض إليه على أنه سلوكيات منبئة بتلك الصعوبات اللاحقة. ونحن نرى أن ملاحظة أوجه القصور هذه أو تلك السلوكيات يعتبر إجراء في غاية في الأهمية لأن من شأنه أن يساعدنا في الاكتشاف المبكر لمثل هذه الحالات وهو الأمر الذي يدفعنا حتماً إلى تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم مما يترتب عليه الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم لديهم (بخش،٢٠٠٦).

وبناء على ما تقدم يعد من الأهمية بمكان إجراء دراسة حول درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ظهرت مشكلة الدراسة عندما واجهت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في رياض الأطفال؛ إذ لاحظت قلة الوعي التربوي الكافي (بمؤشرات صعوبات التعلم) لدى معلمات رياض الأطفال. وبعد إجراء دراسة استطلاعية تبين عدم توفر ما يسمى (بالمعرفة والوعي حول مؤشرات صعوبات التعلم) في رياض الأطفال، وفق النتائج المستخلصة من الدراسة الاستطلاعية.

وأكدت الدراسات السابقة على أهمية التشخيص المبكر لصعوبات التعلم في الطفولة المبكرة كما أشارت دراسة (عواد، ١٩٩٤) أن نجاح برامج التربية الخاصة تبدو واضحة فيما تقدمه من برامج خاصة للأطفال الصغار من ذوي الاحتياجات

الخاصة، وبما في ذلك الأطفال المعرضين للخطر (At-Risk) من ذوي صعوبات التعلم النمائية، إذ أن برامج التعرف والتدخل المبكر للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تؤدي إلى نتائج إيجابية وفروق إيجابية دالة إحصائياً في مظاهر النمو لديهم.

ووفقاً لدراسة قامت بها (العزة، ٢٠١١) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية (الانتباه) لدى طفل الروضة والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات التعلم لدى عينة من أطفال الروضة، حيث أشارت النتائج إلى انخفاض الصعوبات التي يعاني منها الأطفال بعد تطبيق البرنامج للتدخل المبكر.

وقد أكد باحثون آخرون على أهمية التشخيص المبكر لصعوبات التعلم وذلك لانتشارها بين طلاب المدارس بنسب تقارب أو تفوق النسب العالمية لانتشار صعوبات التعلم، وفي دراسة مسحية قام بها (أبونيان، ٢٠٠١) تبين أن ٧% من طلبة المدارس الأساسية في المملكة العربية السعودية يتلقون خدمات برامج صعوبات التعلم.

وبناء على كل ما تقدم تناول الباحثون هذه المشكلة، وكانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١- ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة؟

٢- ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى دراسة وعي معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية، والذي انطلق منه عدة أهداف فرعية:

١-تعرف مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية والثانوية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢-تعرف درجة الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية والثانوية لأطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تقدم الدراسة الحالية إلى مجال رياض الأطفال بشكل عام ومجال صعوبات التعلم في الطفولة المبكرة بشكل خاص بعض المعارف والحقائق عن متغيرات الدراسة الأساسية والمتمثلة في الإطار النظري حول مؤشرات صعوبات التعلم في الطفولة المبكرة وأهمية الوعي بهذه المؤشرات منذ بداية ظهورها واكتشافها وتنفيذ البرامج والخطط العلاجية الملائمة للتخفيف من حدتها، ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية للدراسة الحالية هي:

١- الإسهام في المعرفة وزيادة الوعي حول مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.
٢- التركيز على أهمية استثمار مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال والعمل على معالجتها وتقديم خدمات التدخل المبكر المناسبة.
٣- التركيز على ضرورة القيام بالتعرف المبكر على مؤشرات صعوبات التعلم في رياض الأطفال.
٤- تعريف معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية والثانوية في مرحلة رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية للدراسة هي:

١-قد تسهم هذه الدراسة في رفع درجة الوعي لدى صانعي القرار بأهمية التثقيف المستمر حول مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال للمعلمات.
٢-قد تسهم نتائج الدراسة في جعل صانعي القرار يضعون برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وكيفية التعامل مع هذه الصعوبات.
٣-قد تسهم هذه الدراسة في حث صانعي القرار على إنشاء وحدات للتعرف المبكر بوجود مؤشرات صعوبات التعلم للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم رياض الأطفال في المدارس الحكومية.

الأسلوب البحثي:

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method وهو"المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً كمياً أو كيفياً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة"(محمد، وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٤).

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في بعض من الروضات الحكومية التابعة لمدينة جدة.

الحدود الموضوعية: تم إجراء الدراسة للتعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مدينة جدة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على (٦٥) معلمة ممن يعملن في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية في مدينة جدة.

المصطلحات العلمية للدراسة والمفاهيم الإجرائية:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

رياض الأطفال kindergarten:

"هي كل مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من سن ٤–٦ سنوات، هدفها الأساسي التنمية الشاملة والمتكاملة للجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وتلبية حاجات ومتطلبات نمو الطفل في تلك المرحلة، والعمل على تهيئته للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى وذلك من خلال بعض البرامج التعليمية المناسبة لعمره " (مسعود،٢٠٠٥).

صعوبات التعلم Learning disabilities :

"هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الاملاء، التعبير، الخط) والرياضيات

والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم او الرعاية الأسرية" (٢٠٠٠، القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية).

مؤشرات :Indicators

تلك الأعراض المبكرة لصعوبات التعلم لدى الأطفال في عمر ما قبل المدرسة، والتي يمكن ملاحظتها في مجال النمو المختلفة، ويفترض أن تكون هذه الأعراض مؤشرات للصعوبات التعليمية التي ستظهر في مجال التحصيل الأكاديمي لاحقاً (Lerner,2003).

الوعي :Awareness

هو إدراك الأنسان لذاته، ولما يحيط من حوله، إدراكا مباشراً، وهو أساس كل معرفة (بدوي، ١٩٧٧).

الدراسات السابقة:

دراسة الشويكي، كريم (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات التعلم النمائية لأطال الروضة من وجهة نظر معلميهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراته والبالغ عددهم (٩٧) معلمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس من إعداد (عادل عبد الله)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أن صعوبات التعلم النمائية في الانتباه كانت الأوضح من بقية أنواع الصعوبات الأخرى، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة في المجال الثالث والذي يختص بصعوبات الذاكرة والمجال السادس الذي يختص بالصعوبات البصرية الحركية، وقد أوصت الدراسة بأن تهتم أقسام رياض الأطفال بعمل البحوث العلمية الميدانية المحلية التي تسهم بدراسة وتشخيص وعلاج الاضطرابات الأكاديمية والسلوكية للأطفال، ورعاية الأطفال والعمل على الكشف المبكر للاضطرابات وذلك من خلال توفير أدوات القياس الدقيقة للتعرف عليهم، إعداد الكوادر المؤهلة للكشف عن صعوبات التعلم لدى الأطفال عند التحاقهم بالروضة كما أن على القائمين بإعداد البرامج في رياض الأطفال مراعاة الخصائص النمائية وشمول المنهاج على المهارات قبل الأكاديمية لأهميتها في تطوير النظام التعليمي، وكذلك عقد الدروات لمعلمات رياض الأطفال أثناء

الخدمة لتدريبهن على اكتشاف جوانب القصور في المهارات لدى الطفل، وتقديم برامج التوعية الأسرية اللازمة في مجال صعوبات التعلم.

دراسة(٢٠١٥) Mysore Narasimha&،Moothedath Shari . هدفت هذه الدراسة إلى تقييم موقف واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية في بنغالور الجنوبية، من (١٦) مدرسة. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس (PSTALD) الذي يهدف إلى قياس اتجاهات المعلمين، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن لدى المعلمين ذوي التعليم العالي أو الغير مدربين اتجاهاً أقل إيجابية نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم ونحو مساعدتهم، بينما كانت اتجاهات المعلمات نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر إيجابية عند دلالة إحصائية ، ($p <0.05$) على جميع مجالات مقياس بستالد نحوهم ونحو مساعدتهم (PSTALD) مقارنة بالذكور، كما أوصت الدراسات بتوصيات أهمها نشر الوعي حول صعوبات التعلم بين المعلمين وحول تغيير الاتجاهات والمواقف نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التيار التعليمي بشكل عام.

دراسة المفتي، وآخرون(٢٠١٥). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والإدراك البصري لأطفال ما قبل المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية لملائمتها لطبيعة البحث، وتكونت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة بعمر (٥–٦) سنوات والبالغ عددهم (٩) أطفال (٣) إناث و(٦) ذكور وتكونت أدوات الدراسة من مقياس صعوبات التعلم النمائية والإدراك البصري كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أنه يوجد ارتباط بين صعوبات التعلم النمائية والإدراك البصري لأطفال ما قبل المدرسة، وعدم وجود ارتباط في الصعوبات اللغوية والمعرفية مع الإدراك البصري. كما أوصت الدراسة بتوصيات أهمها، استخدام الوسائل التعليمية البصرية في عملية التعلم للحد من الصعوبات البصرية، والتأكيد على إعطاء أنشطة حركية معرفية قائمة على حل المشكلات تشد انتباه الطفل وتجعله يفكر لإيجاد حل مناسب للمشكلة المقدمة إليه.

دراسة الكثيري (٢٠١٥). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٤٦) معلمة رياض أطفال. اعتمدت الدراسة على

الاستفتاء والإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مؤشرات صعوبات الكتابة Dysgraphia في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها ؟و تفرعت منه أسئلة تستكشف مؤشرات اضطرابات كل من الضبط الحركي والعلاقات المكانية والإدراك البصري والذاكرة البصرية والكتابة المرتبطة بالقراءة برياض الأطفال. الموجهة للمعلمات للإجابة عليها كأداة للدراسة. أشارت الدراسة إلى نتائج أهمها أن من مؤشرات اضطرابات الضبط الحركي: خط الطفل يبدو مائلاً، والضغط على القلم عند الكتابة، والبطء أثناء الكتابة، ومؤشرات اضطراب العلاقات المكانية (المسافات) مثل أن أشكال الحروف والأرقام تبدو كبيرة عند الكتابة، أما في مجال الإدراك البصري يلاحظ أن الطفل يجد صعوبة في نسخ الحروف والكلمات والأشكال الهندسية، والتمييز بين الحروف والأرقام والأشكال،أما مؤشرات اضطرابات الذاكرة البصرية فأهمها أن الطفل يجد صعوبة في استدعاء وإنتاج الحروف أو الكلمات من الذاكرة. أما في مجال اضطرابات الكتابة المرتبطة بالقراءة فأن الطفل يعكس الحروف والأرقام عن الكتابة كما تبدو في المرآه. كما أوصت الدراسة بالاهتمام بمن لديهم مؤشرات صعوبات كتابة أثناء تعليمهم، وأهمية الكشف المبكر عن ضعف الأطفال في الكتابة والعمل جدياً على تحديد صعوبات الكتابة، وتدريب أطفال الروضة على المهارات الكتابية مبكراً.

دراسة خوج (٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى البحث في مستوى الإدراك بين أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وبين الأطفال العاديين في نفس المرحلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني KG-2 منهم (٢٠) طفلاً وطفلة معرضين لخطر صعوبات التعلم، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة)، اختبار المسح النيورولوجي السريع، بطارية القصور في المهارات قبل الأكاديمية ومقياس الإدراك المعد خلال البحث. وأشارت الدراسة إلى نتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب مجموعة صعوبات اللغة ومجموعة صعوبات الحساب في مستوى الإدراك لصالح العاديين، كما أوصت الدراسة بإعداد وتوفير المعلمين والأخصائيين المؤهلين للتعامل مع الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.

دراسة مجيد (٢٠١٣). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أكثر خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم شيوعاً وتكراراً من وجهة نظر معلميهم وذلك من خلال استجابة المعلمين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية. وتكونت أدوات البحث من استبيان تم إعداده من قبل الباحثة شمل على(٥٧) سلوكاً صنف إلى أبعاد رئيسية تمثلت في الخصائص السلوكية والأكاديمية والإدراكية والحركية وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن هناك العديد من الخصائص السلوكية التي اتفق المعلمون على شيوعها بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم أهمها حاجتهم إلى المراقبة بشكل مستمر وتشتت انتباههم بسهولة، وعدم القدرة على التركيز، وصعوبة تنفيذ التعليمات، والاستمرار في العمل. كما أشارت الدراسة إلى أن الصعوبات الأكاديمية لدى الأطفال كانت مرتفعة، وكان أهمها حاجتهم لوقت أطول لتعلم المهام الجديدة وصعوبة في اجراء العمليات الحسابية والقراءة والكتابة ببطء، والحاجة لوقت أطول لتنظيم الأفكار والفهم وإنجاز الواجبات مقارنة بزملائهم.

دراسة حسن (٢٠١٢). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية والوقوف على مدى اختلاف شيوع تلك المؤشرات بين الأطفال العاديين والمعرضين لخطر المعاناة من صعوبات التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٣٥) طفلاً، بلغ عدد المعرضين لخطر صعوبات التعلم منهم (١٥) طفلاً، والذين تم اختيارهم من عينة أولية قوامها (٥٨٧) طفلاً من المستوى الثاني من رياض الأطفال. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم الرجل لجودانف، مقياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة (من إعداد الباحثة)، اختبار تحصيلي في اللغة العربية والرياضيات (من إعداد الباحثة)، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها اشتقاق مؤشرات سلوكية ذات قيمة تنبؤيه لأطفال ما قبل المدرسة يتم من خلالها تحديد احتمالية وجود صعوبات تعلم لديهم عند وصولهم للمرحلة الابتدائية؛ حيث كانت قيمة بيتا دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كذلك وجود اختلافات دالة في المؤشرات السلوكية بين الأطفال العاديين والأطفال المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم؛ إذ كانت متوسطات تكرارات

المؤشرات السلوكية لدى العاديين أقل من الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم

دراسة Christopher J. & et al. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (ما قبل المدرسة) يعانون من صعوبات نمائية لغوية، لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة و الكتابة، ودراسة ما إذا كانت نتائج صعوبات الكتابة مختلفة عندما يواجه الأطفال العجز الإدراكي المصحوب بمشكلات لغوية شفوية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت أدوات الدراسة من بطارية تقييم وفحص اللغة الشفوية والإدراك الغير لفظي، والقراءة الناشئة، والكتابة، حيث تم تقسيم الأطفال إلى ٤ مجموعات على أساس لغتهم وأدائهم المعرفي. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من صعوبات نمائية في اللغة الشفهية يختلفون عن أقرانهم الذين لا يعانون من مشكلات لغوية من حيث مهاراتهم الكتابية فيما بعد، والأطفال الذين يعانون من صعوبات نمائية في اللغة الشفهية والعجز المعرفي يملكون أداء أكثر سوء من الذين يعانون من مشكلات لغوية فقط، لذلك تتفق هذه الدراسة مع البحوث والتي توثق العلاقة ما بين اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة والقراء ة الناشئة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

دراسة ذو الفقار ودن (2011) Zulfiqar & Din. والتي هدفت إلى تعرف مدى الوعي بصعوبات التعلم لدى المعلمات في الميدان التعليمي العام في إسلام آباد، وفقاً لمتغير العمر، والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ مدرسة حكومية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من استبيان استقصائي مسحي حول صعوبات التعلم لـ(٧٤) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أن مستوى الوعي بشكل عام لدى المعلمات حول صعوبات التعلم كان متوسطاً في ضوء متغير العمر والخبرة، وحصول المعلمات المبتدئات إلى وعي أفضل من المعلمات الكبيرات في العمر، وأن معظم المعلمات لم يكن على دراية جيدة بمفهوم وأنواع وآثار صعوبات التعلم، ومنهن من اختلفن في الوعي في ضوء العمر والخبرة التدريسية، وأوصت الدراسة بتوصيات عديدة أهمها، أن يتم تدريب المعلمين في برامج الدبلوم والبكالوريوس حول

الإعاقة، تصميم برامج التدريب الدورية والقصيرة خلال الخدمة، توفير المساعدات والموارد المادية للمدارس.

دراسة القضاة (٢٠٠٩). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مؤشرات صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال في عمر (٤–٦) سنوات في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩٣) طفلاً وطفلة، من الملتحقين في المدارس الخاصة من (٥٥) مدرسة رياض أطفال، والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد قسمت العينة إلى (٤٥٠) ذكور و(٤٤٨) من الإناث ضمن الفئة العمرية (٤– أقل من ٥) و(٤٥٠) من الذكور و(٤٤٥) من الإناث ضمن الفئة العمرية (٥– أقل من ٦) سنوات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت أدوات الدراسة من اختبار الذاكرة واللغة التعبيرية لأطفال الروضة، بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم (إعداد : محمد، ٢٠٠٦) قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد :محمد،٢٠٠٦) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الذكور من أفراد العينة ضمن المرحلتين العمريتين (٤– أقل من٥) سنوات و(٥ – أقل من ٦) سنوات يظهرون مؤشرات في صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية بنسبة أعلى من الإناث، وأن نسبة الانتشار في المرحلة العمرية (٤– أقل من ٥) سنوات كانت أعلى منها في الفئة العمرية (٥– أقل من ٦) سنوات، وكانت المؤشرات الأقوى في مجال الذاكرة تحديداً في الذاكرة الحركية بنسبة (٢٥%)، ثم البصرية واللفظية حيث بلغت نسبة الانتشار(٢٠%)،أما في الفئة العمرية الثانية فكانت بعد تسمية الحروف حيث بلغت النسبة (٢١%)، وبعد سرد قصة بلغت (١٩%).

دراسة(١٩٩٩) Sharon Vaughn& et al. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تصورات المعلمين وممارساتهم التعليمية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حين التحاقهم ودمجهم في صفوف مرحلة الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٣١) معلماً في رياض الأطفال، وتكونت أدوات الدراسة من استبيان حددت إجابته في مقياس ليكرت ما بين ممارسات عالية أو منخفضة (١= منخفض، ٥ عالية)، بالإضافة إلى اختبار" Wilcoxon". وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها تنفيذهم للممارسات التعليمية كان أقل من ٥ لبندين فقط من بنود الاستبانة، في حين معظم التقييمات كانت متوسطة، وكشفت الردود للأسئلة المفتوحة، أن معظم المعلمين لم يتلقوا التعليم الكافي لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشار

البعض الآخر من المعلمين إلى أنهم كانوا واثقين إلى حد ما من أنهم يستطيعون إجراء التعديلات التعليمية على المناهج بما يتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة Coston, Patricia **(١٩٩١).** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف وفرز صعوبات التعلم، والتعرف على الأطفال الأكثر قابلية لأن يكون لديهم صعوبات التعلم (at risk) في مرحلة رياض الأطفال، والإجراءات التشخيصية والأدوات الأكثر ملائمة للتعرف عليهم. وتكونت عينة الدراسة من (١١) طفل أعمارهم (٤-٥) سنوات، ممن تم تصنيفهم من ذوي صعوبات التعلم والقصور اللغوي الحاد، بحيث تم تطبيق الأدوات التشخيصية التالية: جدول المؤشرات النمائية التقييمية لجوانب النمو المختلة مثل الحركي ونمو المفاهيم، والنمو اللغوي، اختبار woodcock&johanson للقدرة المعرفية من أجل تقييم تجهيز المعلومات لديهم، بالإضافة إلى اختبار القدرات الحسابية والقدرة على القراءة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن ٨٠% فأكثر من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من الممكن ترشيحهم لبرامج تعليمية خاصة، وأن هناك تحسن وزيادة في الوعي لدى المعلمين فيما يخص المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم.

مناقشة النتائج:

أولاً- نتيجة السؤال الفرعي الأول، ينص السؤال الفرعي الأول على ما يلي:

١- ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة والتي حددتها الباحثة في محورين هما (مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية، ومؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية)، والجدول رقم(١-٣) يوضح النتيجة كالتالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
١	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية	٣.٣٤	٥٩٪	٠.٦٧٤	٢	محايد
٢	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية	٣.٤٢	٦٠٪	٠.٦٧٧	١	محايد
مؤشرات صعوبات التعلم ككل		٣.٣٦	٥٣٪	٠.٦٣٩		محايد

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

- أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة ككل جاءت بدرجة استجابة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٣٦)، بانحراف معياري (٠.٦٣٩) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة.
- كما يتضح من الجدول السابق أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٤٢)، ثم في الترتيب الثاني والأخير وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية بمتوسط حسابي (٣.٣٤).
- وتعزو الباحثة حصول وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (محايد)، وبمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية في الترتيب الأخير، وبدرجة استجابة (محايد) إلى أن صعوبات التعلم النمائية الثانوية والأولية لم تكن واضحة للمعلمات، وذلك كونها صعوبات لا تظهر واضحة مثل الصعوبات التعلمية الأكاديمية الأخرى والتي يظهر أثرها في القراءة والكتابة والحساب، والتي قد يكون محور اهتمامهن.

١. وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية والتي حددتها الباحثة في ثلاثة أبعاد هي (مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الانتباه، مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الإدراك، مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الذاكرة)، ويبين ذلك الجدول (٢-٣) التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة
وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الانتباه.	٣.٣٠	٥٧٪	٠.٦٩٧	٢	محايد
٢	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الادراك	٣.٢٢	٥٦٪	٠.٨٠١	٣	محايد
٣	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الذاكرة	٣.٥٤	٦٤٪	٠.٧٠٧	١	أوافق
	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية ككل	٣.٣٤	٥٩٪	٠.٦٧٤		محايد

- يتضح من الجدول (٢) أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية ككل جاءت بدرجة استجابة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٣٤)، بانحراف معياري (٠.٦٧٤) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية.
- كما يتضح من الجدول السابق أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الذاكرة جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٤)، وفي الترتيب الثاني جاء وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الانتباه بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، ثم في الترتيب الثالث والأخير جاء وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في الإدراك بمتوسط حسابي (٣.٢٢).

- وتعزو الباحثة حصول المعلمات على درجة عالية في الوعي لهذه المستويات الثلاثة السابقة أن هذه المؤشرات أكثر وعياً ووضوحاً لديهن عن غيرها من المؤشرات الأخرى.

ثانياً– نتيجة السؤال الفرعي الثاني، ينص السؤال الفرعي الثاني على ما يلي:

٢–ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة؟

وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية:

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية والتي حددتها الباحثة في بعدين هما (مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في التفكير، مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في اللغة الشفهية)، ويبين ذلك الجدول (٣–٣) التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الاستجابة
١	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في التفكير	٣.٢٣	٥٦٪	٠.٧٣٠	٢	محايد
٢	مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في اللغة الشفهية	٣.٥٥	٦٤٪	٠.٧٧٨	١	أوافق
مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية ككل		٣.٤٢	٦٠٪	٠.٦٧٧		أوافق

- يتضح من الجدول (٣) أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية ككل جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٤٢)، بانحراف معياري (٠.٦٧٧) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية.
- كما يتضح من الجدول السابق أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في اللغة الشفهية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٥)، وفي الترتيب الثاني والأخير جاء وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في التفكير بمتوسط حسابي (٣.٢٣).

- وترجع الباحثة حصول وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في اللغة الشفهية على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (أوافق) إلى أن الاضطرابات اللغوية يمكن ملاحظتها بشكل مباشر على الطفل من خلال كلامه ونطقه للحروف والكلمات، بالإضافة إلى مقارنته بأقرانه، بحيث ينصب اهتمام المعلمة في هذه المرحلة على تدريب الطفل على كيفية النطق الصحيح والسليم للحروف، لذلك يتسنى للمعلمة ملاحظة أي تأخر لغوي لدى الطفل.

وجاء وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في التفكير الأخير، وبدرجة استجابة (محايد) لأن التفكير كما سبق ذكره عملية عقلية داخلية ليس من السهل ملاحظتها بشكل مباشر، إلا من خلال التطبيقات العملية لمهارة التفكير.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتيجة السؤال الفرعي الأول:

- إن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية ككل جاءت بدرجة استجابة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٣٤)، بانحراف معياري (٠.٦٧٤) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الأولية.

تتفق نتيجة التساؤل الفرعي الأول مع دراسة مجيد (٢٠١٣) والتي بينت أن هناك العديد من الخصائص السلوكية التي اتفق المعلمون على شيوعها بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم أهمها حاجتهم إلى المراقبة بشكل مستمر وتشتت انتباههم بسهولة، وعدم القدرة على التركيز، وصعوبة تنفيذ التعليمات، والاستمرار في العمل. كما أشارت الدراسة إلى أن الصعوبات الأكاديمية لدى الأطفال كانت مرتفعة، وكان أهمها حاجتهم لوقت أطول لتعلم المهام الجديدة وصعوبة في اجراء العمليات الحسابية والقراءة والكتابة ببطء، والحاجة لوقت أطول لتنظيم الأفكار والفهم وإنجاز الواجبات مقارنة بزملائهم.

ودراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي توصلت إلى نتائج أهمها توسط المعرفة لدى معلمي الصفوف العادية بصعوبات التعلم. كما يتضح أن هناك تبايناً ظاهرياً في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم لدى المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة،

وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى معرفة المعلمين بالصعوبات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، أي أن المعلمات لديهن مستوى معرفة بصعوبات التعلم أكثر من المعلمين.

مناقشة نتيجة السؤال الفرعي الثاني:

إن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية ككل جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٤٢)، بانحراف معياري (٠.٦٧٧) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية.

وقد تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ذو الفقار و(٢٠١١) من حيث أن مستوى الوعي بشكل عام لدى المعلمات حول صعوبات التعلم كان متوسطاً في ضوء متغير العمر والخبرة، كذلك دراسة خوج (٢٠١٣) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب مجموعة صعوبات اللغة ومجموعة صعوبات الحساب في مستوى الإدراك لصالح العاديين. كما أوصت الدراسة بإعداد وتوفير المعلمين والأخصائيين المؤهلين للتعامل مع الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.

كما اتفقت مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة قريش (٢٠٠٨) وقد أشارت الدراسة إلى نتائج أهمها أن البرنامج فعال في الحد من القصور اللغوي ببعديه التعرف على الحروف الهجائية.والوعي الصوتي باعتباره مؤشراً لصعوبات التعلم لأطفال الروضة.

ودراسة Christopher J. LoniganCynthia S. Puranik,(٢٠١١) التي توصلت إلى نتائج أهمها أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من صعوبات نمائية في اللغة الشفهية يختلفون عن أقرانهم الذين لا يعانون من مشكلات لغوية من حيث مهاراتهم الكتابية فيما بعد، والأطفال الذين يعانون من صعوبات نمائية في اللغة الشفهية والعجز المعرفي يملكون أداء أكثر سوء من الذين يعانون من مشكلات لغوية فقط، لذلك تتفق هذه الدراسة مع البحوث والتي توثق العلاقة ما بين اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة والقراء ة الناشئة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(٢٠١٥) Moothedath Shari، Mysore Narasimha Vranda، ودراسة دراسة (٢٠١٧) Zulfiqar Ahmed, Mariam Din من حيث التوصيات فيما يخص نشر الوعي حول صعوبات التعلم بين المعلمين وحول تغيير الاتجاهات والمواقف نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التيار التعليمي بشكل عام، وأن يتم تدريب المعلمين في برامج الدبلوم والبكالوريوس حول الإعاقة، تصميم برامج التدريب الدورية والقصيرة خلال الخدمة، توفير المساعدات والموارد المادية للمدارس.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Coston, Patricia (١٩٩١) من حيث أن الوعي كان منخفضاً لدى المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم بشكل عام.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتحليلها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- الاهتمام بالتدخل والكشف المكبر لمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة، أو المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وذلك لما للتدخل المبكر من الأثر الإيجابي في التخفيف من حدة صعوبات التعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.

٢- الاهتمام بالنمو المعرفي لدى المعلمات بصعوبات التعلم بشكل أوسع وأعمق.

٣- جاء وعي المعلمات بصعوبات التعلم بشكل عام بصورة (محايدة)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما دل على تجانس أفراد مجتمع البحث.

٤- جاء الوعي بصعوبات التعلم النمائية الثانوية في الترتيب الأول بينما، الوعي بصعوبات التعلم النمائية الأولية في الترتيب الثاني والأخير، ويُعزى ذلك لكون الاضطرابات اللغوية والمنتمية إلى الصعوبات النمائية الثانوية يمكن ملاحظاتها بشكل مباشر على الطفل.

٥- ضرورة الاهتمام بصعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة.

التوصيات:

وفي ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية تلخص الباحثة مجموعة من التوصيات التربوية للمساهمة في رفع مستوى الوعي بصعوبات التعلم بشكل عام وصعوبات التعلم النمائية لدى المعلمات، لذلك توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الوعي بماهية صعوبات التعلم لدى الأطفال في سن الروضة وكيفية اكتشافها للمعلمات.
٢. ضرورة التركيز على كيفية تقييم وتشخيص صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) لدى المعلمات من خلال المقررات الجامعية.
٣. تدريب المعلمات على برامج التدخل المبكر للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية.
٤. الاهتمام وإلقاء الضوء على اختبارات التقييم والتشخيص لصعوبات التعلم النمائية المتاحة والمقننة والتي يمكن تطبيقها في المملكة، مع الاهتمام بتوفيرها في المدارس والتدريب على استخدامها وتحليل نتائجها.
٥. الاهتمام ببرامج إعداد المعلمات والتدريب المستمر على برامج التدخل المبكر الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
٦. أن يكون في كل مدرسة لمرحلة رياض الأطفال معلمة على الأقل متخصصة في صعوبات التعلم.
٧. الاهتمام بإنشاء لجنة مرجعية موسعة من متخصصين في صعوبات التعلم في الطفولة المكبرة بشكل رسمي.
٨. العمل على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال لتشمل كافة الجوانب في المجال.

المراجـــــع

أولاً- المراجعة العربية:

أبو نيان، إبراهيم سعد(٢٠١٢): صعوبات التعلم (الطرق والاستراتيجيات المعرفية) (ط)٢، الرياض، الناشر الدولي.

بخش، أميرة طه(٢٠٠٦): فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بدوي، أحمد،(١٩٧٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

حسن، أثير محمد عبد الله (٢٠١٢): المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الخطيب، جمال(٢٠٠٦): مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

خوج، حنان أسعد(٢٠١٣): مستوى الإدراك لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والعاديين. رسالة دكتوراه منشورة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل،(العدد٢) ص٢٣٩-٢٨٦، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

السرطاوي، زيدان أحمد، السرطاوي، عبد العزيز مصطفى، خشان، أيمن إبراهيم، أبو جودة، وائل(٢٠١٢): مدخل إلى صعوبات التعلم،(ط٢)الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشويكي، أحمد محمد، كريم، ربيعة أحمد الصديق(٢٠١٦): صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهم بمدينة مصراته، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، (العدد ٧)، ص ٩-٢٨، جامعة مصراته، ليبيا.

العزة، عطاف إسماعيل(٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عواد، أحمد أحمد(١٩٩٤): التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني في مصر. جامعة عين شمس. القاهرة: ٣٠٤ – ٣٤١.

الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٥): التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة، ورقة بحث مقدمة في مؤتمر التربية الخاصة العربي السابع، كلية التربية، الجامعات الأردنية، الأردن.

القضاة، رائدة محمد أحمد(٢٠٠٩): مؤشرات صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال في عمر (٤–٦) سنوات في مدينة عمان، رسالة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

قريش، هدى علي سالم (٢٠٠٨): فعالية برنامج في الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، منشورة، مجلة دراسات الطفولة، العدد(٣٨)،ص ٢٠٥– ٢٢٦، مصر.

الكثيري، نورة علي (٢٠١٥): مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها. رسالة منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية العدد (٤)،ص٥١٥–٥٦٠.

مجيد، أثمار شاكر (٢٠١٣): خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميهم، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العراق.

محمد خليل، محمد بكر، محمد مصطفى، وفريال أبو عواد(٢٠٠٧): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،(ط١)، عمان، الأردن، دار المسيرة.

مسعود، أمال سيد(٢٠٠٥): رياض الأطفال في مصر :دراسة تقويمية بين الواقع والمأمول، مستقبل التربية العربية، مصر.

المفتي، بيريفان عبدالله، خؤشناو، حتم صابر، واسعد، اورينك صابر (٢٠١٥): علاقة صعوبات التعلم النمائية بالإدراك البصري لدى الأطفال ما قبل المدرسة بعمر(٥–٦) سنوات، بحث علمي، جامعة صلاح الدين،أربيل، كردستان، العراق.

وزارة المعارف، (٢٠٠٠): القواعد التنظيمية لمعهد التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا–المراجع الأجنبية:

Cynthia S. Puranik, Christopher J. Lonigan, (2011): Early writing deficits in preschoolers with oral language difficulties. University of Pittsburgh, Pittsburgh, PA, USA

Lerner,J,(2003): Learning disabilities teaching strategies (8th ed). Boston. ،Houghton Mifflin.

Sharon Vaughn, Meryl Reiss, Liz Rothlein Marie Tejero Hughes (1999): "Kindergarten teachers' perceptions of lnstructing students with disabilities, University of Miami, Coral Gables, Florida.

Coston, Patricia A. (1991)increasing the identification of preschool students at risk for specific learning disability. Nova University.

Zulfiqar Ahmed Principal and Staff Trainer(2011): Learning disabilities (LD) in Primary Schools and their Awareness Among Mainstream Female Teachers. National University of Modern Languages (NUML) Islamabad.

Shari, Mysore and Narasimha Vranda.(2015): Knowledge of primary school teachers in identifying children with learning disabilities.Department of Psychiatric Social Work, NIMHANS, Bengaluru, India.